الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

عدد الخميس

28 صفحة

20 ريالاً

الخميس ٧ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٨٩)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Thu. 24 Oct 2004 . 7/9/1425 - No ,(14589)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■.. الثورة قامت ضد الظلم والجهل والتخلف ومن أجل تحقيق العدل وإزالة الهيمنة والتعالي على الناس.

علي عبدالله صالح

التقى أعضاء المحكمة العليا ومجلس القضاء واللجنة الأمنية العليا ومسئولي الضبط القضائي

الرئيس: نحذر كل من يتلاعبون بالقضاء بقصد الإساءة للعدالة والنظام الجمهوري

لا ينبغي أن يكون في السجن مظلوم أو سجين دون حكم قضائي ومن يخالف ذلك سيحاسب

وضعنا كادراً للسلطة القضائية لإغلاق أبواب الفساد والرشوة والمماطلة في حل قضايا الناس

الرئيس يوجه بـ:

- ضرورة التنسيق بين كافة الجهات المعنية في السلطة القضائية وجهاز الضبط القضائي للحد من عملية التطويل في إجراءات التقاضي
- اجراء التفتيش المستمر على السجون والبت في قضايا المواطنين أولاً بأول
- توسيع صلاحيات محاكم الاستئناف وتسهيل التقاضي في المحافظات والمديريات

الثورة /

حذر فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية كل من يتلاعبون بالقضاء والعدالة ويلجأون إلى المماطلة وتعطيل قضايا الناس بقصد الإساءة للعدالة، أو للنظام الجمهوري مؤكداً على أن هذه الممارسات غير المسئولة لا يمكن القبول بها على الإطلاق.

وقال الأخ الرئيس خلال لقائه أمس بحضور الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بالأخوة أعضاء المحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى واللجنة الأمنية العليا ومسئولي جهاز الضبط القضائي، من المؤسف أن البعض يتلاعب بالقضايا في المحاكم ويسيء للعدالة والقصد من ذلك هو الإساءة إلى الثورة والنظام الجمهوري من خلال التباطؤ في البت في القضايا لكي يقال أن القضاة في العهد الجمهوري مرتشون وأنه لا توجد عدالة، من أجل أن يقال أنه كان هناك عدل في العهد الماضي أيام الحكم الكهنوتي، ومعلوم أن القضايا بالأمس لم تكن هي نفس القضايا اليوم وإنما كانت محصورة في الرعي والسقي، أما القضايا اليوم فهي متعددة ومتشعبة تجارية واجتماعية، مشيراً إلى أن الثورة قامت ضد الظلم والجهل والتخلف ومن أجل تحقيق العدل وإزالة الهيمنة والتعالي على الناس.

وأضاف: لقد أولينا السلطة القضائية اهتماماً كبيراً وبخاصة في السنوات الأخيرة لكي يكون أعضاء السلطة القضائية عند مستوى المسئولية مشيراً إلى أن وضع كادر خاص بالسلطة القضائية هو من أجل أن يتناول القضاة القضايا أولاً بأول، ومن أجل أن لا يكون هناك فساد أو رشوة ومن أجل أن لا يكون هناك تباطؤ في حل قضايا الناس، وأن توجد عدالة.

وأشار إلى أنه للأسف لدى بعض عامة الناس وحتى من المثقفين والسياسيين والمطلعين، اعتقاد بأن القضاء هو مجلس القضاء الأعلى، مؤكداً على أن السلطة القضائية هي في القضاء نفسه في المحاكم الابتدائية والاستئنافية والمحكمة العليا التي هي المرجعية وهي السلطة الأعلى للسلطة القضائية، أما بالنسبة لمجلس القضاء الأعلى فهو جهاز إداري يتناول الموضوعات المقدمة له من وزارة العدل والتفتيش القضائي لإجراء الحركة القضائية وتنقلات الحكام.

وأضاف الأخ الرئيس بأنه قد تم إنجاز تقنين أحكام الشريعة الإسلامية حيث تم الأخذ فيه بالأرجح من كل المذاهب ودون تعصب لأي مذهب معين، وهو إنجاز كبير وشيء يعتز به اليمن، مشيراً إلى أن التفكير الآن ينصب حول كيفية تسهيل التقاضي في المحافظات والمديريات بحيث تعطى صلاحيات للمحاكم الاستئنافية ولا تبقى المحكمة العليا هي المرجعية في كل شيء يحال من الاستئناف.

وأكد على ضرورة التنسيق بين كافة الجهات المعنية في السلطة القضائية وجهاز الضبط القضائي، وضرورة التفتيش المستمر على السجون، مضيفاً بأنه لا ينبغي أن يسجن أي شخص دون إدانة قضائية وعبارة (بزوا أبوه إلى الحبس) ينبغي أن تزول وسيحاسب كل من يلجأ إليها من المسئولين.

تفاصيل ص ٣

نائب رئيس الجمهورية يعزي أسرة الشاطر

■.. صنعاء /سبأ /

بعث الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للأخ العميد الركن علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي والسياسي رئيس تحرير صحيفة ٢٦ سبتمبر ، وأخيه المهندس عبد الله حسن الشاطر وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وجميع أسرتهما، وذلك في وفاة والدتهما٠٠ داعياً المولى عز وجل أن يتغمد المرحومة بإذن الله تعالى بواسع رحمته، ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان٠٠إنا لله وإنا إليه راجعون .

برقيتا تهنئة لرئيس الوزراء

■.. صنعاء/سبأ..

تلقى الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقيتي تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من كل من أحمد أو يحيى رئيس الحكومة بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة واحمد قريع رئيس مجلس الوزراء بدولة فلسطين الشقيقة ٠

حيث عبرا فيهماعن تهانيهما القلبية للأخ رئيس الوزراء بهذه المناسبة ٠٠سائلين المولى عز وجل أن يجعله شهر خير ويمن وبركة على جميع أبناء الأمتين العربية والاسلامية.

يعقد بصنعاء في ديسمبر القادم:

استعراض التحضيرات للحوار الاوروبي -الخليجي حول حقوق المرأة

■.. استعرضت الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الانسان خلال لقائها أمس كل على حدة سفيري كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر الاستعدادات والتحضيرات المتعلقة للحوار الاوروبي – الخليجي حول حقوق المرأة المقرر عقده بصنعاء خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ ديسمبر القادم.

وقدمت الأخت الوزيرة خلفية مفصلة بشأن مؤتمر الحوار الاوروبي الخليجي وأهمية انعقاده في هذه المرحلة والذي يأتي وفقاً لمنهاج بيجن الموقعة عليه كافة البلدان العربية وكذلك بعد توقيع مجلس الاتحاد الاوروبي على استراتيجية الشراكة بينه وبين دول المنطقة ٠٠ مشيرة إلى ان المؤتمر قد خصص لمناقشة قضايا المرأة المختلفة والخروج برؤية مشتركة لدول المنطقة حول تنمية وتعزيز دور المرأة كون المؤتمر يعد فرصة كبيرة للتعرف على طبيعة القضايا المشتركة بين دول المنطقة وما يمكن ان يقدمه الاتحاد الاوروبي ازاء تلك القضايا ٠٠ منوهة إلى ان الاتحاد الاوروبي يمتلك أجندة محددة تهدف إلى خلق علاقات شراكة مع دول المنطقة ٠

..... البقية ص/ ٣

قام بزيارة لوزارة النفط ووجه بسحب التراخيص من المتلاعبين بأسعار مادة الغاز

نائب الرئيس يطلع على الاجراءات المتخذة لتغطية الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية ومادة الغاز

مؤسسة الغاز تقوم بانزال الآلاف من اسطوانات الغاز لمواجهة الزيادة الاستهلاكية في رمضان

■.. صنعاء/سبأ..

قام الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس بزيارة تفقدية لوزارة النفط والمعادن للاطلاع على سير العمل بصورة عامة وكيفية توزيع المحروقات بمختلف مشتقاتها ومادة الغاز خصوصا في شهر رمضان المبارك ٠

وفي اللقاء الذي جمعه بالأخوة الدكتور رشيد صالح بارباع وزير النفط والمعادن وعبدالملك علامة واحمد دارس وكيلا الوزارة ، ورؤساء المؤسسات والدوائر العليا في الوزارة استمع الأخ نائب الرئيس من وزير النفط إلى شرح تفصيلي حول خطة تغطية الاستهلاك المحلي بتلك المنتجات وكيفية توزيعها وتسويقها بصورة منتظمة دون أدنى خلل خصوصا من قبل المضاربين الذين يحدثون بعض الارباك بصورة متعمدة ٠

وأكد الأخ الوزير الاستقرار الكامل سواء من حيث الاسعار او التوزيع٠٠ وتوفر كل المواد وبكميات تواجه الحاجة المطلوبة بصورة كاملة ٠

..... البقية ص/ ٣

رئيس الوزراء يستعرض مع ممثلي الشركة الخطوات الاجرائية والفنية للمشروع

بدء التنفيذ لمشروع مصفاة رأس عيسى مطلع العام المقبل بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار

■.. صنعاء/سبأ..

استقبل الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس ممثلي شركة مصفاة رأس عيسى وذلك بحضور عدد من الأخوة الوزراء المختصين ٠

حيث جرى استعراض الخطوات الاجرائية والفنية التي أنجزتها الشركة على طريق البدء في تنفيذ مشروع المصفاة ميدانيا والتي من المقرر ان تبدأ عملية انشائها في مطلع الربع الاول من العام القادم ٢٠٠٥م٠

وتناول المسؤولون في الشركة الدراسات المختلفة التي تم انجازها تمهيدا لبدء العمل والمتمثلة في دراسة الجدوى الاقتصادية ودراسة الأثر البيئي وصلاحية الموقع واختيار التربة وغيرها من المسائل الأخرى٠٠ موضحين ان الطاقة الانتاجية اليومية للمصفاة ستتراوح بين ٥٠-٦٠ ألف برميل في اليوم كحد أدنى فيما تصل التكاليف الاجمالية للمشروع إلى ثلاثمائة مليون دولار منها ٤٠٪ تمويل محلي لمجموعة شركة هائل سعيد ومستثمرين آخرين و٦٠٪ ستمول من شركة التمويل الدولية ومجموعة من البنوك الأجنبية٠

وأشاروا إلى أنه من المقرر أن تبدأ عملية الانتاج للمصفاة في الربع الاول من عام ٢٠٠٧م ، حيث ستنتج المصفاة غاز الطبخ والبترول الممتاز والعادى والبنزين والديزل والكيروسين والمازوت .. وذلك في مواجهة الطلب المتنامي للسوق المحلي من هذه المواد٠

وقد أكد رئيس الوزراء دعم الحكومة لهذا المشروع الحيوي الاقتصادي ٠٠ واقترح على الشركة التفكير في زيادة حجم التوليد لمحطة الكهرباء التابعة للمصفاة لخدمة المنطقة المحيطة بالمصفاة٠٠ ونوه إلى ضرورة أن يكون التمويل المحلي مشتملا للمستثمرين الصغار وذلك من أجل توسيع قاعدة الملكية وتوظيف المدخرات وايجاد وتنمية دور الفئة الاجتماعية الوسطى في خدمة الاقتصاد الوطني.

استبعاد معارضي الاحتلال عن المؤتمر الدولي وهيئة علماء المسلمين تدعو لمقاطعة الانتخابات

مقتل ١٨ عراقياً واصابة ١٣ أمريكياً في سامراء وبغداد

■.. (رويترز)

■.. عواصم/وكالات الأنباء..

استبعدت القوى العراقية المناوئة للاحتلال عن المؤتمر الدولي الذي سيعقد في منتجع شرم الشيخ المصري في الثاني والعشرين من نوفمبر المقبل وتم تبرير ذلك بأن المؤتمر «حكومي» وسيناقش الوضع الامني خصوصاً على الحدود اضافة إلى دعم الانتخابات العراقية المقبلة.

واعلن ماجد عبدالفتاح الناطق باسم الرئاسة المصرية امس ان المؤتمر الدولي في شأن العراق سيعقد في منتجع شرم الشيخ في ٢٢ و٢٣ نوفمبر المقبل لحشد دعم دولي للانتخابات التي يفترض اجراؤها في العراق قبل نهاية يناير المقبل.

وابلغ الصحافيين بعد اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك ومساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز، ان هناك اتفاقا بين القاهرة وواشنطن على انه مؤتمر «حكومي» لن تدعى اليه المعارضة، واضاف انه تجري حالياً دراسة بعض الافكار من بينها «عقد اجتماع لممثلي المجتمع المدني قبل المؤتمر حتى يتمكنوا من تقديم ورقة أو عدد من التوصيات يتم النظر فيها خلال اجتماع الحكومات».

من جانبه اكد بيرنز ان «المؤتمر سيعقد في مصر الشهر المقبل». وقال انه اعرب لمبارك عن «تقدير بلاده لما تبذله مصر من تعاون مع العراق إزاء تنظيم المؤتمر الذي سيعقد الشهر المقبل لحشد التاييد العالمي للعملية السلمية في العراق».

واشار الى ان جدول اعمال المؤتمر «يدور حول سبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ١٥٤٦ حتى يتمكن العراقيون من بسط سيطرتهم على بلادهم بمساعدة الامم المتحدة ومن اجراء الانتخابات المقررة في يناير ٢٠٠٥». واكد أن المؤتمر سيناقش كذلك «اعادة بناء الاقتصاد العراقي والوضع الأمني خصوصاً على الحدود» مع الدول المجاورة.

يذكر ان فرنسا تطالب بأن يناقش المؤتمر جدولا زمنيا لانسحاب قوات التحالف من العراق وبدعوة كل الاطراف العراقية اليه بما في ذلك حركات المقاومة المسلحة التي تعلن استعدادها للتخلي عن العنف. وقال بيرنز ردا على اسئلة الصحافيين في شأن هذا المطلب الفرنسي: اننا «نفهم من خلال مشاوراتنا مع (المسئولين) المصريين وكذلك تلك التي أجريتها في بغداد خلال الايام الاخيرة ان هذا اجتماع لممثلي الحكومات».

..... البقية ص/ ٣

كلمة الثورة

صلاح القضاء.. صلاح للأمة

■.. كما يؤكد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح فإن العدل أساس الحكم ومرتكز الحياة الآمنة والمستقرة التي يستظل فيها الجميع بشريعة الحق ومناخات السكينة والاطمئنان ووفاء وتجسيداً لهذا الإحساس العالي بالمسئولية العدلية كواجب على الدولة وحق للمجتمع كان أن شهدت ولا تزال هيئة السلطة القضائية بمختلف أجهزتها المعنية بالنظر في القضايا والضبط والتنفيذ للأحكام دفعات قوية نحو استكمال هياكلها وتطورها المستمر إدارياً وقضائياً وتزويدها بكافة الأسباب التشريعية لوجودها المستقل وحضورها القوي وكذا توفير الشروط والعوامل المادية التي من شأنها أن تكفل النزاهة المحققة للعدل.

وفي ظل القيادة الحكيمة والعادلة للأخ الرئيس وخلال عهده الميمون أمكن للقضاء اليمني أن يحقق إطلالة بل خروجاً إلى الساحة الإسلامية في مظهر ومخبر امتاز بأسبقيته إلى تقديم الإنجاز النموذجي الفريد لتقنين أحكام الشريعة الإسلامية.

وفي ذلك النموذج الذي أخذ بالأيسر من كل مذهب تجمعت جملة من الثمار والعوائد ذات الانعكاسات والمردودات الإيجابية التي تتجاوز الإطار القضائي لتجد لنفسها امتدادات واسعة وعظيمة على أصعدة عدة لعل من أهمها وفي صدارتها ذلك التأكيد العملي على الإمكانية الواقعية لتوجيه التعدد المذهبي في صالح الأمة والتقريب بينها وإخراجه من دوائر ودوامات الاستغلال المبيت والخبيث للإضرار بالشعوب الإسلامية وشق صفوفها وضرب وحدتها.

وكان أيضاً أن شهدت الساحة القضائية اليمنية وضع خطط وبرامج للإصلاح والتحديث المستمر إلى جانب ما طرأ على السلطة القضائية من توسعات واستحداثات شملت إقامة محاكم ونيابات جديدة ومتخصصة تستجيب لمطالب وضرورات المواكبة للتطورات التي استجدت على مجمل المجالات الحياتية.

وكذلك فقد شكل المؤتمر القضائي الأول الذي عقد خلال العام الماضي نقطة تحول تاريخية لكون أعماله التي سجلت أول مواجهة للمشكلات والسلبيات القضائية من داخل أعضاء السلطة القضائية نفسها، ولا بد أن يكون للتشخيص الذي توصل إليه المؤتمر ومعالجاتها التي حددها أثره الفاعل والإيجابي على المستقبل القضائي وقيادة مسيرته في اتجاه الأفضل.

وكي تكون سلطة العدالة في خدمة المواطن تقوم بمسئوليات حفظ دمه وماله وعرضه وحتى لا يحيق بهذا المواطن ظلم التقاضي فوق ما يشكوه من مظلمته إلى القضاء فقد اهتمت قيادتنا السياسية وعملت على إقرار كادر لرواتب وحوافز العاملين في المجال القضائي هو الأعلى في الكادرات والنظم الإدارية والمالية المعمول بها والمطبقة على مختلف الوظائف والعاملين فيها فضلاً عن التأهيل القضائي العالي الذي يجري في كافة الجامعات.

ويبدو المواطن اليوم موعوداً بتسهيلات التقاضي والذي يتجلى فيما كشفه الأخ الرئيس خلال لقائه أمس بأعضاء السلطة القضائية والأمنية عن وجود توجه لإتمام الإجراءات الاستئنافية في المحافظات والمديريات نفسها دونما حاجة لتجشم عناء اللجوء إلى المحكمة العليا في العاصمة.

وفي تشكيل وقيام المحكمة العليا ذاتها ضمان آخر أعلى لتحقق العدالة باعتبار ما أوكل إليها من مهام التأكد من دستورية وشرعية القوانين والإجراءات التي يتم سنها واتخاذها.

وبعد كل ذلك يأتي من يشكك في توجه الدولة وعملها من أجل إقامة وإشاعة العدل والأدهى في الأمر أن تأتي محاولات التشويه للقضاء من داخل أجهزته وبعض أعضائها المشدودين إلى ماضي الجبروت والظلم والقهر من أولئك الذين يعمدون إلى المماطلة والتطويل في القضايا لغرض وهدف الإساءة لعهد الثورة ونظامها الجمهوري وتلك هي العناصر التي اختارت أن تبيع آخرتها بدنياها وأن تخون مسئوليتها تجاه ربها قبل أن تسيء لواجباتها المتصلة بقضايا الناس، والأحرى بأمثال هؤلاء أن يكونوا في موضع المطلوبين للعدالة وليس في مواقع المكلفين بإحقاق العدالة.

ولذلك فقد كان الحق كل الحق مع الأخ الرئيس فيما أطلقه من تحذير للمتلاعبين بقضايا الناس وسلطة القضاء والحق أيضاً فيما شدد عليه الرئيس حول ضرورة أن تتحرر النفوس والعقول في مجال القضاء من الأهواء والأغراض المريضة من أهم عوامل وشروط صحة القضاء وسلامة سلطته وتحقق العدل.

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد